



معهد الدراسات العليا للطفولة  
قسم الدراسات النفسية للأطفال

الصفحة المعرفية لعينة من الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه  
و فرط النشاط على مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة

## رسالة مقدمة من الطالبة

عبير محمد رجب عبدالله

للحصول على درجة الدكتوراة فى الدراسات النفسية للأطفال

قسم الدراسات النفسية للأطفال

(تخصص رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة)

## تحت إشراف

أ.م.د/ محمد رزق البحيرى  
رئيس مجلس قسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفولة  
جامعة عين شمس

أ.د/ أسماء محمد السرسى  
أستاذ علم النفس  
معهد الدراسات العليا للطفولة  
جامعة عين شمس

1436هـ - 2015م



معهد الدراسات العليا للطفولة  
قسم الدراسات النفسية للأطفال

## صفحة العنوان

عنوان الرسالة : الصفحة المعرفية لعينة من الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه

وفرط النشاط على مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة

اسم الباحث : عبير محمد رجب عبدالله

الدرجة العلمية : الدكتوراة

القسم التابع لها : الدراسات النفسية للأطفال

اسم المعهد : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج : 2000

سنة المنح : 2015

## صفحة الموافقة

اسم الطالبة : عبير محمد رجب عبدالله

عنوان الرسالة: الصفحة المعرفية لعينة من الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه

وفرط النشاط على مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة

اسم الدرجة : الدكتوراة فى الدراسات النفسية للأطفال

لجنة التحكيم والمناقشة:

أستاذ علم النفس - قسم الدراسات النفسية للأطفال  
بالمعهد - جامعة عين شمس.

أ.د / فايزة يوسف عبد المجيد

أستاذ علم النفس- بقسم الدراسات النفسية للأطفال  
بالمعهد- جامعة عين شمس.

أ.د / أسماء محمد محمود السرسى

أستاذ التربية الخاصة بمعهد الدراسات التربوية -  
جامعة القاهرة.

أ.د /سميرة أبو الحسن عبد السلام

أستاذ مساعد علم النفس ورئيس قسم الدراسات النفسية  
للأطفال بالمعهد- جامعة عين شمس.

أ.م.د / محمد رزق البحيرى

تاريخ البحث: / / 201

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة:  
/ /

موافقة الجامعة

/ / ٢٠١٥

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠١٥

## مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: عبير محمد رجب عبدالله

عنوان الرسالة: الصفحة المعرفية لعينة من الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه

وفراط النشاط على مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة.

جهة البحث: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية للأطفال

(تخصص رعاية ذوى الإحتياجات الخاصة)

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الصفحة المعرفية للأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفراط النشاط على مقياس ستانفورد- بينيه "الصورة الخامسة"، وتكونت عينة الدراسة الكلية من (120) طفلاً يتراوح أعمارهم ما بين (6- 12) عاماً، وتكونت مجموعة الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفراط النشاط من 60 طفلاً (30 ذكور و 30 إناث)، وتكونت مجموعة العاديين من 60 طفلاً (30 ذكور و 30 إناث)، طبق عليهم مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء "الصورة الخامسة" تعريب: محمود أبو النيل ومحمد طه وعبدالموجود عبد السميع، مقياس إنتباه الأطفال وتوافقهم، إعداد عبدالرقيب البحيرى وعفاف عجلان، مقياس المستوى الإقتصادى الإجتماعى الثقافى، إعداد: محمد البحيرى. وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفراط النشاط والأطفال العاديين فى نمط الصفحة المعرفية لكل منهما.

### الكلمات المفتاحية:

١. اضطراب نقص الانتباه وفراط النشاط

Attention deficit/ hyperactivity disorder

Cognitive Profile

٢. الصفحة المعرفية

٣. مقياس ستانفورد- بينيه "الصورة الخامسة"

Stanford- Binet Intelligence Scale "Fifth Edition"

Intelligence

٤. الذكاء

## شكر وتقدير

ما أجمل أن يقف الإنسان وقفة... ينظر فيها إلى الوراء ليعطى كل ذى حق حقه وليثنى بالخير على أهله، بداية أتقدم بوافر الشكر والتقدير والإحترام والعرفان بالجميل بعد شكر الله وحمله على نعمة الكثيرة إلى الدكتورة / أسماء محمد السرسى التى أسعدتني بإشرافها على هذه الدراسة وعلى ما بذلته معي من جهد وصبر، وعلى ما أفادتنني به طوال فترة إنجاز هذا العمل فهي كانت نعم الأستاذ الفاضل تعلمت منها الكثير لحياتي العلمية والعملية جزاها الله عني كل الخير، كما أتقدم بخالص الشكر إلى الدكتور محمد رزق البحيري الذي لم يدخر وسعاً في بذل الجهد والوقت والعطاء حيث كان معي في كل خطوة من خطوات البحث، فلولاها لما كان هذا البحث في صورته الحالية، فهو بالفعل نعم الأستاذ والقوة والأخ ولا أجد من الكلمات ما يعبر عن تقديري وإمتانتي للجهد الكبير الذي بذله معي أدام الله عليه الصحة والعافية وجزاه الله كل الخير عني وعن كل من يخصصه برعايته.

كما أتقدم بخالص شكرى وتقديري للسادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على تشريفي بقبولهم مناقشة هذه الرسالة وعلى ما يقدماه لنا من علمهم ونصائحهم.

الأستاذة الدكتورة/ **فايزة يوسف عبد المجيد** لها منى خالص شكرى وتقديري

الأستاذة الدكتورة/ **سميرة أبو الحسن عبد السلام** لها منى جزيل الشكر والعرفان

كما أتوجه بالشكر لجميع أفراد أسرتي الكريمة الذين تحملوا من أجلى الكثير، فما من كلمات تقابل حبهم ومساندتهم وعطائهم الدائم لى والذي لا يسعني أمام كل ما منحوه لى سوى أن أهديهم كل نجاح ينعم الله على به، وأولهم أُمى الغالية الحبيبة التى أجدنى عاجزة عن شكرها وأبى رحمه الله الذى كانت ولا زالت كلماته تدفعنى دائماً للأمام وأدعوا الله أن يسكنه فسيح جناته، وأخص بالشكر زوجى لمساعدته وتشجيعه المستمر لى، وأبنى الذى طالما أخذت من وقته الكثير داعية الله أن يعينى فى تعويضهم لما بذلوه من جهد وعناء.

وأخيراً أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم فى إنجاز هذه الرسالة فلهم جميعاً منى أعظم آيات الشكر والعرفان، وجزاهم عني خير جزاء.

**اللهم اجعل هذا العمل خالصاً لوجهك الكريم، اللهم آمين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين**

## قائمة محتويات الدراسة

### أولاً: قائمة الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الإفتتاحية	
أولاً: فهرس الموضوعات	أ. ح أ. ج د. هـ و. ز ح
فهرس محتويات الدراسة	
ثانياً: قائمة الجداول	
ثالثاً: قائمة الأشكال	
رابعاً: قائمة الملاحق	
الفصل الأول: موضوع البحث وأهميته	13-1
مقدمة	1
مشكلة الدراسة	5
أهداف الدراسة	8
أهمية الدراسة	8
مفاهيم الدراسة	9
حدود الدراسة	13
الفصل الثاني: الإطار النظري والمفاهيم الأساسية	79-14
المبحث الأول: اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط	57-15
1- الإنتباه	15
• مفهوم الإنتباه	15
• أشكال الإنتباه	16
• محددات الإنتباه	16
• العوامل المؤثرة في الإنتباه	17
• تصنيف الإنتباه	17
2- اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط.	19
• الأصول التاريخية لاضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط.	19
• تعريف اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط.	20
• أنماط اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط.	22
• السمات الإيجابية لمضطري نقص الإنتباه وفرط النشاط.	24
• السمات السلبية لمضطري نقص الإنتباه وفرط النشاط.	24
• إنتشار اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط.	25
• مآل اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط.	26
• أسباب اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط.	28
• النظريات المفسرة لاضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط.	29
• أعراض اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط.	33
• تشخيص اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط.	37
• التشخيص الفارق لاضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط.	48
• الاضطرابات والمشكلات المصاحبة لاضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط.	51
• الأساليب العلاجية المختلفة لاضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط.	52
	53

الموضوع	رقم الصفحة
<ul style="list-style-type: none"> <li>المبحث الثاني: الذكاء والقدرات العقلية</li> <li>نشأة وتطور معنى الذكاء.</li> <li>الآراء المختلفة حول تحديد معنى الذكاء.</li> <li>النظريات المفسرة للذكاء</li> </ul>	<p>63-57</p> <p>57</p> <p>58</p> <p>60</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>المبحث الثالث: مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء (الصورة الخامسة)</li> <li>تمهيد</li> <li>الأصول التاريخية لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء "الصورة الخامسة"</li> <li>الملامح الرئيسية لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء "الصورة الخامسة"</li> <li>الاختلافات عن الصور السابقة.</li> <li>الأساس النظري لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء "الصورة الخامسة".</li> <li>الإصدار العربي لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء "الصورة الخامسة".</li> <li>استخدامات المقياس.</li> <li>مخطط جوانب القوة والضعف المعرفيين.</li> <li>الصفحة المعرفية.</li> <li>تعريف الصفحة المعرفية.</li> </ul>	<p>79-64</p> <p>64</p> <p>64</p> <p>67</p> <p>68</p> <p>69</p> <p>72</p> <p>72</p> <p>75</p> <p>78</p> <p>78</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>الفصل الثالث: دراسات سابقة</li> <li>تمهيد.</li> <li>المحور الأول: دراسات تناولت مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء "الصورة الخامسة" لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط.</li> <li>المحور الثاني: دراسات تناولت علاقة اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ببعض المتغيرات والوظائف المعرفية لدى الأطفال.</li> <li>تعقيب عام.</li> <li>فروض الدراسة.</li> </ul>	<p>92-80</p> <p>81</p> <p>82</p> <p>83</p> <p>89</p> <p>91</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>الفصل الرابع: منهج وإجراءات الدراسة</li> <li>تمهيد.</li> <li>أولاً: منهج الدراسة.</li> <li>ثانياً: إجراءات الدراسة.</li> <li>١. عينة الدراسة.</li> <li>٢. أدوات الدراسة:</li> <li>أ. مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء "الصورة الخامسة".</li> <li>ب. مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم.</li> <li>ج. مقياس المستوى الإقتصادي الإجتماعي الثقافي.</li> <li>د. إجراءات تطبيق أدوات الدراسة.</li> <li>٣. الأساليب الإحصائية.</li> </ul>	<p>106-93</p> <p>94</p> <p>94</p> <p>94</p> <p>97</p> <p>97</p> <p>102</p> <p>105</p> <p>105</p> <p>106</p>

الموضوع	رقم الصفحة
<b>الفصل الخامس: نتائج الدراسة: مناقشتها وتفسيرها</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>• نتائج الفرض الأول</li> <li>• نتائج الفرض الثاني</li> <li>• نتائج الفرض الثالث.</li> <li>• نتائج الفرض الرابع.</li> <li>• نتائج الفرض الخامس.</li> <li>• نتائج الفرض السادس.</li> <li>• نتائج الفرض السابع.</li> <li>• نتائج الفرض الثامن.</li> <li>• نتائج الفرض التاسع.</li> <li>• التوصيات.</li> <li>• البحوث المقترحة.</li> </ul>	170-107 108 126 131 133 136 143 145 146 150 169 170
<b>المراجع العربية والأجنبية</b> <p>أولاً: المراجع العربية.</p> <p>ثانياً: المراجع الأجنبية.</p>	186-171 172 180
<b>الملاحق</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>• مخطط جوانب القوة والضعف لمجموعة ذوى إضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط.</li> <li>• مخطط جوانب القوة والضعف لمجموعة الأطفال العاديين؟</li> <li>• مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم (صورة المنزل).</li> <li>• مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء "الصورة الخامسة"</li> </ul>	188 190 192 194
<b>ملخص الدراسة</b> <p>أولاً: الملخص باللغة العربية.</p> <p>ثانياً: الملخص باللغة الأجنبية.</p>	212 1-5



## ثانياً: قائمة الجداول

م	عنوان الجدول	الصفحة
1	نسبة انتشار إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط.	27
2	أعراض نقص الإنتباه لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط	39
3	أعراض فرط النشاط لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط	41
4	أعراض الإندفاعية لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط	43
5	مركبات القدرة المشتركة للدرجات الموزونة للاختبارات الفرعية للصورة الخامسة لمقياس ستانفورد - بينيه.	74
6	المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودالاتها بين عيني ذوي الإضطراب والعاديين على العمر.	96
7	المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودالاتها بين عيني ذوي الاضطراب والعاديين على المستوى والاقتصادي والاجتماعي والثقافي	97
8	ملخص للخصائص الرئيسة للاختبارات غير اللفظية واللفظية لكل عامل من عوامل مقياس ستانفورد بينيه للذكاء: الصورة الخامسة.	100
9	المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات الموزونة للاختبارات الفرعية غير اللفظية للأطفال ذوي إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط والعاديين.	108
10	المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات الموزونة للاختبارات الفرعية اللفظية للأطفال ذوي إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط والعاديين.	110
11	المتوسطات والانحرافات المعيارية لنسب الذكاء والدرجات المعيارية للعوامل الكلية الخمسة للأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط النشاط والعاديين.	111
12	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودالاتها بين عيني ذوي الإضطراب والعاديين على الدرجات الموزونة للاختبارات الفرعية للمجال غير اللفظي	126
13	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودالاتها بين عيني ذوي الإضطراب والعاديين على الدرجات الموزونة للاختبارات الفرعية للمجال اللفظي.	128
14	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودالاتها بين عيني ذوي إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط والعاديين في نسب الذكاء للمجالين غير اللفظي واللفظي.	131
15	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودالاتها بين عيني ذوي إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط والعاديين في الدرجة الكلية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة.	133
16	المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات الموزونة للاختبارات غير اللفظية لكل نمط من أنماط الإضطراب.	136
17	المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات الموزونة للاختبارات اللفظية لكل	138

م	عنوان الجدول	الصفحة
	نمط من أنماط الإضطراب.	
18	المتوسطات والانحرافات المعيارية لنسب الذكاء والعوامل الكلية الخمسة لكل نمط من أنماط الإضطراب.	140
19	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين عيني الذكور والإناث ذوي إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط في الدرجة الكلية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة.	143
20	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين الأطفال في مرحلتي الطفولة الوسطى والمتأخرة ذوي إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط في الدرجة الكلية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة.	145
21	المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات الموزونة للاختبارات الفرعية لمركبات القدرة المشتركة للأطفال ذوي إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط والعاديين.	147
22	الإختلاف في النسب المئوية لإنتشار جوانب القوة لمخطط معالجة المعلومات بين الأطفال ذوي إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	151
23	الإختلاف في النسب المئوية لإنتشار جوانب الضعف لمخطط معالجة المعلومات بين الأطفال ذوي إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	154
24	الإختلاف في النسب المئوية لإنتشار جوانب القوة لمخطط حل المشكلات بين الأطفال ذوي إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	158
25	الإختلاف في النسب المئوية لإنتشار جوانب الضعف لمخطط حل المشكلات بين الأطفال ذوي إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	162

### ثالثا: قائمة الأشكال

م	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	يوضح الإطار العام لنظرية ك ه ك.	70
2	مدى الفروق بين متوسطات الدرجات الموزونة للإختبارات الفرعية غير اللفظية للأطفال ذوي إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط والعاديين.	109
3	مدى الفروق بين متوسطات الدرجات الموزونة للإختبارات الفرعية اللفظية للأطفال ذوي إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط والعاديين.	110
4	مدى الفروق بين متوسطات نسب الذكاء والدرجات المعيارية للعوامل الكلية الخمسة للأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط النشاط والعاديين.	112
5	مدى الفروق بين متوسطات الدرجات الموزونة للإختبارات غير اللفظية لكل نمط من أنماط الإضطراب.	136
6	مدى الفروق بين متوسطات الدرجات الموزونة للإختبارات اللفظية لكل نمط من أنماط الإضطراب.	138
7	مدى الفروق بين متوسطات نسب الذكاء والعوامل الكلية الخمسة لكل نمط من أنماط الإضطراب.	141
8	مدى الفروق بين الدرجات الموزونة للإختبارات الفرعية لبعض مركبات القدرة المشتركة للأطفال ذوي إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط والعاديين.	148
9	مدى الفروق بين الدرجات الموزونة للإختبارات الفرعية لبعض مركبات القدرة المشتركة للأطفال ذوي إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط والعاديين.	148
10	مدى الاختلاف في النسب المئوية لإنتشار بعض جوانب القوة لمخطط معالجة المعلومات بين الأطفال ذوي إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	152
11	مدى الاختلاف في النسب المئوية لإنتشار بعض جوانب القوة لمخطط معالجة المعلومات بين الأطفال ذوي إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	152
12	مدى الاختلاف في النسب المئوية لإنتشار بعض جوانب القوة لمخطط معالجة المعلومات بين الأطفال ذوي إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	153
13	مدى الاختلاف في النسب المئوية لإنتشار بعض جوانب الضعف لمخطط معالجة المعلومات بين الأطفال ذوي إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	154
14	مدى الاختلاف في النسب المئوية لإنتشار بعض جوانب الضعف لمخطط	155

م	عنوان الشكل	رقم الصفحة
	معالجة المعلومات بين الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	
15	مدى الاختلاف في النسب المئوية لإنتشار بعض جوانب الضعف لمخطط معالجة المعلومات بين الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	155
16	مدى الاختلاف في النسب المئوية لإنتشار بعض جوانب القوة لمخطط حل المشكلات بين الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	159
17	مدى الاختلاف في النسب المئوية لإنتشار بعض جوانب القوة لمخطط حل المشكلات بين الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	159
18	مدى الاختلاف في النسب المئوية لإنتشار بعض جوانب القوة لمخطط حل المشكلات بين الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	160
19	مدى الاختلاف في النسب المئوية لإنتشار بعض جوانب القوة لمخطط حل المشكلات بين الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	160
20	مدى الاختلاف في النسب المئوية لإنتشار بعض جوانب الضعف لمخطط حل المشكلات بين الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	163
21	مدى الاختلاف في النسب المئوية لإنتشار بعض جوانب الضعف لمخطط حل المشكلات بين الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	163
22	مدى الاختلاف في النسب المئوية لإنتشار بعض جوانب الضعف لمخطط حل المشكلات بين الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	164
23	مدى الاختلاف في النسب المئوية لإنتشار بعض جوانب الضعف لمخطط حل المشكلات بين الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط عن الأطفال العاديين.	164

## الفصل الأول

### موضوع البحث وأهميته

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مفاهيم الدراسة
- حدود الدراسة

## الفصل الأول

### موضوع البحث وأهميته

#### مقدمة:

يعد الإنتباه من أهم العمليات العقلية التي تؤدي دوراً مؤثراً في النمو المعرفي للطفل؛ إذ يساعده على إصدار السلوكيات الإيجابية المرغوب فيها؛ الأمر الذي يحقق له التوافق مع المحيط الذي يعيش فيه (السيد على وفانقة بدر، 1999: 33).

وتكمن أهمية عملية الإنتباه أيضاً في كونها من المتطلبات الرئيسة للعديد من العمليات المعرفية كالإدراك، إتخاذ القرارات، التفكير والتعلم (أنور الشرقاوى، 1992: 109).

ويمثل الإنتباه أحد المفاهيم المهمة في التراث النفسي؛ فقد تنبه فلاسفة اليونان القدماء إلى أهمية موضوع الإنتباه على اعتبار أنه عنصر مهم في عمليات بناء المعرفة وتكوين محتويات العقل، وقد أولى أرسطو أهمية لعنصر الإنتباه فهو يفترض أن الأفراد يولدون وعقولهم صفحة بيضاء تتشكل فيها الخبرات جراء تفاعلهم مع المثيرات والمواقف في بيئاتهم (سميرة شرقى، 2007: 31)، فمن خلال الإنتباه يكتسب الطفل الكثير من العادات السلوكية المتعلمة والتي تحقق له قدراً كبيراً من التوافق في المحيط الذي يعيش فيه (فؤاد أبو حطب، 1990: 96-97)، فالإنتباه إذاً هو أول عملية معرفية يمارسها الطفل عند التعامل مع مثيرات البيئة الحسية قبل الإدراك؛ لأن أول هدف للطفل هو التعرف على طبيعة المثيرات المتوفرة في النظام الحسي له لتقرير أي المثيرات سيتم الإهتمام بها ومعالجتها وإدراكها (عدنان العتوم، 2004: 67-68)

وبعد إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط من أكثر الإضطرابات انتشاراً؛ حيث يمكن ملاحظته لدى الأطفال في سنوات ما قبل المدرسة على الرغم من أن كثيراً من الأطفال لا يحالون إلى العلاج إلا في سن المدرسة الابتدائية؛ حيث تراوحت نسبته في المدارس الابتدائية حوالي 6.2% (إلهامى عبد العزيز ومحمود حمودة، 2000: 340)

ويعانى هؤلاء الأطفال من مشكلات في الإنتباه، وعدم القدرة على التحكم في الإندفاع، وصعوبة في ضبط مستوى النشاط، وهو ما يؤدي بدوره إلى إعاقة الأداء الوظيفي اليومي للطفل في حياته الأسرية، والمدرسية والاجتماعية (منى عز الدين، 2010: 5)، كما تظهر أعراض إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط في عدم القدرة على التركيز وتشتت الإنتباه وكذلك عدم القدرة على تنظيم المعلومات وإسترجاعها، بل ومعالجتها في الوقت المناسب مع الإندفاع والتهور في إصدار الإستجابات المختلفة، وكذلك الحركة

## الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

الزائدة غير المنتظمة وغير الهادفة، بالإضافة إلى عدم القدرة على التحكم الذاتي؛ مما يؤثر سلباً على هؤلاء الأطفال (غادة سويقي، 2010: 4).

ويؤدي تشتت الانتباه إلى خلل في الوظائف المعرفية والفشل في الحفاظ على الانتباه في المواقف المختلفة (لويس مليكه، 1998: 292)، وتقوم العمليات العقلية بمعالجة المعلومات ببطء لدى الطفل الذي يعاني من نقص الانتباه، ويترتب على ذلك أن الطفل يستغرق وقتاً طويلاً في عملية التفكير، وهذا بدوره يؤدي إلى تأخر الاستجابة، وتكون المحصلة أنه لا يستطيع إنهاء العمل الذي يقوم به في الزمن المقرر لذلك (السيد علي وفائقة بدر، 1999: 50-51).

ويؤكد ذلك محمد عبد الستار (2002: 64) ويرى أن اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط يؤثر على تنظيم العمليات العقلية المستخدمة في كافة الأنشطة الأكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب، كما تؤثر أيضاً على معظم العمليات المعرفية الأخرى كالإدراك والذاكرة والتفكير واللغة الشفهية مما يعطل من قدراتهم وكفاءة التعليم لديهم.

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى التأثير السالب للاضطراب على القدرات المعرفية مثل الذاكرة والانتباه والذكاء والوظائف التنفيذية وإن اختلف الباحثين في مدى تأثرهم باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، ولكن لم يتناول أى من هذه الدراسات في حدود إطلاع الباحثة تأثير اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط على الذكاء بقدراته المختلفة (الذكاء اللفظي، الذكاء غير اللفظي، مع تناول جميع القدرات الفرعية الخاصة بكل منهما) على المستويين المحلي والعربي سوى دراسة (خالد زيادة، 2009) الذي إهتمت فقط بالفروق بين الأطفال الذين يعانون من الأنماط الفرعية لاضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه في الأداء على مقياس وكسلر لذكاء الأطفال.

أما على المستوى العالمي فاعتقد باركلي أن مناقشة المظاهر المعرفية للوظائف التنفيذية مثل الذاكرة العاملة، وتنظيم الذات أساسية لتكامل السلوك وزيادة فترة الانتباه، كما أن الأطفال ذوي قصور الانتباه لابد أن يسود لديهم صعوبات التنظيم والتخطيط التي تؤدي إلى عدم القدرة على مدى الانتباه لفترة، وقد افترض أن الكف السلوكي الضعيف يعرقل العمل الفعال للوظائف التنفيذية التي تضعف القدرة العامة لتنظيم الذات (نقلاً عن: أمل عبد الباقي، 2004: 1).

ويضيف كوفمان (Kauffman, 2005) أن الأفراد المصابون باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط يعانون من قصور في القدرة على المشاركة في سلسلة من السلوكيات التي تتطلب توجيهاً ذاتياً مثل عدم القدرة على تنظيم إجراءات تنفيذ مهمة ما بالتسلسل، كما إنهم يواجهون صعوبات مختلفة في تحليل المواقف ذات الطابع السلبي (المشكلات)، وكيفية التوصل إلى حلول